

في حوار هام أمار فيه اللثام عن العديد من القضايا الهامة .. اللواء الركن " أحمد سعيد بن بريك " :

## الإقالة هي فرصة لخدمة الجنوب عبر المجلس الانتقالي و مواقف واضحة ضد اللصوص



الأمناء / عبد الله ناصر السبيلي

قال اللواء الركن " أحمد سعيد بن بريك " محافظ محافظة حضرموت الأسبق و عضو رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي في لقاء خاص أدلى فيه بتصريحات عديدة وهامة وقال : " إن الزيارة المرتقبة لحضرموت من قبل رئاسة المجلس الانتقالي في الأيام القادمة ستتتمخض منها مفاجآت و سنعلنها بكل شفافية مثل ما تعودها أبناء حضرموت مني ومننا جميعاً في رئاسة المجلس ، وأعلن أن من ضمن مهام المجلس الانتقالي في الوقت الحالي هو النزول لمحافظة الجنوب المحررة ، و أن يقيم فيها مؤسساته كالجمعية العمومية و المجالس المحلية ، و يأتي ذلك من أجل بسط نفوذه في حالة تدهور الدولة ، و هشاشة عمل الحكومة الحالية . " وأضاف بن بريك : " إننا منذ أن تحملنا مسؤولية قيادة المحافظة ونحن نواجه أوباقاً من التي لا تريد الخير لحضرموت ولا للجنوب عامة ، و حضرموت ستبقى هي الرئة والنض للوطن الجنوبي بأكمله ، ومثل ما قلنا سابقاً أن حضرموت هي الجنوب والجنوب هو حضرموت " .

### حضر موت والجنوب

وأشار في حديثه لـ " جولدن نيوز " : " بأننا في المجلس الانتقالي وقبلها في قيادتنا بحضرموت ، أكدنا أن حضرموت والجنوب قد عانا من تهمة متعمد على مر السنوات ، من نهب ثرواتها و إقصاء كوادرها من قبل عصابات تسيطر عليها قوات حوثية وعفاشية ، ومن قيادات أخرى تنتمي لأحزاب معينة بعينها تريد أن تستمر بنهب الثروة في حضرموت ، وبعد القضاء على الحوثيين والعفاشيين في محافظات الجنوب سنسعى جاهدين لجعل الوضع أفضل في حضرموت ومحافظات الجنوب عامة " . وأكد " بن بريك " عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي أن : " حضرموت والجنوب سيدافع إلى آخر قطرة من دمه لإنهاء القوة العفاشية والإرهابية في وادي حضرموت وفي بيحان وكرش ، و سنسعى في المجلس بالتعاون مع قوات التحالف العربي في درهم ، فهم يختبئون خلف

قناعات تافهة ليزداد نفوذهم في الجنوب وهذا الذي لن ندعه يحدث أبداً " . وأفاد : " إننا قد مدينا أدينا للشرعية والحكومة في تحرير محافظات الجنوب والشمال أيضاً ، ولكننا تفاجأنا بأن القوات التي تنتمي للشرعية لم تترحل من مواقعها ولم تحقق أي انتصارات بالرغم من الجيش الجرار الذي يتمحور في الجبهات ضد قوى الحوثي وعفاش ، ولكننا اكتشفنا أيضاً أن هذه الحكومة فاشلة و أوليات المجلس هو إسقاطها لأنها فشلت فشلاً ذريعاً في أرض الواقع " . وصرح " بن بريك " لـ " جولدن نيوز " : " نحن في حضرموت داعمون لأخى وصديقي ورفيق دربي سيادة اللواء الركن فرج سالمين البحسني محافظ محافظة حضرموت وقائد المنطقة العسكرية الثانية في تحرير محافظة حضرموت من كل القوى الإرهابية وقوات الاحتلال ، وبالرغم من كل الأطروحات التي طرحت بأنني مشاغب وأن طرحي لا يتناسب مع حجم المهام ، إلا أنني سأخدم حضرموت وأهلها وقيادتها بكل ما نملك من إمكانيات ، وفي الفترة الماضية نحن عملنا مع التحالف ونعترف بعديريه فقط ، وقد نفذنا توجهاته لتسري الأمور بشكل طبيعي ، ولكن الحكومة لم تقدم أي شيء مقابل ثروة حضرموت التي تنهتها " .

### الشرعية فاشلة و

### تحتضن عناصر فاشلة

### لا نريد أن نحل

### محل الحكومة بل

### نريد حق تقرير المصير

### وأوليات المجلس هو

### إسقاطها

وسنظل نطالب بأن تكون الأمور واضحة لحضرموت ، ولا داعي للشرمة والتطيل والأقاويل بأن هناك انشقاقات بين القيادة في حضرموت والمجلس الانتقالي الجنوبي " .

### مسك الختام

وفي ختام حديثه لـ " جولدن نيوز " شكر " بن بريك " قوات التحالف العربي وموقفهم الإيجابي بمحافظات الجنوب في مساهمته مع المقاومة الجنوبية والنخبة الحضرمية في تحرير مناطقهم بوقت زمني وقياسي محدد ، بينما في المحافظات الشمالية أضعاف الأضعاف من الاحتياجات يملكها الجيش اليمني إلا أنه لم يتحرك من مكانه ومازال يرضخ تحت الانقلاب العفاشي الحوثي ، ونحن الوحيدون هنا من نمثل الوجه الناصع للتحالف ، مشيراً بأنه " رغم ممارسات الحكومة اتجاه قيادات الجنوب ومحافظاتها وتصرفاتها في محافظات الجنوب وتصرفاتها في تركيع أبناء الجنوب إلا أننا سوف نتحمل ذلك إلى أن يتم إسقاط الحكومة ولا نريد أن نحل محلها نحن ، بل نريد حق تقرير المصير للجنوب العربي واستعادة دولته كاملة دون نقصان في شبر واحد من أراضيها " .

واستعرض " بن بريك " أبرز النتائج التي عمل عليها في فترة حكمه بحضرموت وأن أبرزها كان مؤتمر حضرموت الجامع ، وأكمل حديثه : " اكتشفنا بأن الحكومة لا تخدم سكان عدن ولا أبين ولا لحج ولا حضرموت ولا الجنوب بأكمله ، ونحن هنا ندعم فرج سالمين البحسني ولو تكاثر المتردين الذين يعتبروننا مشاغبين للحكومة ، ولكن سنستمر ويدا بيد لعل وعسى أن يحقق البحسني المنجزات لحضرموت فهي تستحق الكثير ، فالكل يشيد بسلوك الحضارم السلمي ولكننا أيضاً لاجهون أشداء لعصابات النهب والإذلال لكي ينعم أهلنا بالخيرات ، فالحكومة مازالت مستمرة في صنع العثرات لسيادة اللواء الركن فرج سالمين البحسني من أجل أن يكون مصيره مثل عيروس بالفشل ، ولكن لن نجعل هذا يتكرر وأن يطال البحسني " . ووصف " بن بريك " بأن "الشرهون أشداء لعصابات النهب ولأنها تحتضن عناصر فاشلة أوصلت الأمور إلى هذا الحال من التدهور والشقاء للشعب الجنوبي " .

في العاصمة عدن وغيرها من المناطق الجنوبية المجاورة، لم يكن مكسباً عسكرياً أو انتصاراً سياسياً لطرفين بل أن المنتصر والرايح الوحيد هو الشعب الجنوبي ووحدته وسيادته وأخوته التاريخية ..

ولازال الجنوب يعاني من الفوضى ومن عدم الاستقرار الأمني والسياسي والعنف من قبل مختلف الجماعات الإرهابية مثل الميليشيات صالح وأعوانه ومواليه داعش والقاعدة "الإخوان المسلمين" والتي تبعثر الشمل وتتدخل في الشؤون الداخلية ..

الجنوب أمانة في الأعناق والمرحلة تملّي ترجيح العمل على الإعلام، والمرحلة اليوم للقيادة الثابتة على الأرض وبيدها الفعل، ولها القرار في اختيار السبل والأليات للمسيرة التحررية ..

نتمنى أن تكون الوقائع واضحة لا لبس فيها، والجنوب اليوم غير ما كان، واجبه التحية مع التقدير والاحترام لكل الشرفاء أصحاب المبادئ الثابتة والمواقف الوطنية القومية والإنسانية الشجاعة ولكل من تأخذ الرجولة الباسلة بقوة الحق لكي نبني الغد الأفضل ..

وسدد الله خطى الثابتين على الأرض، ولست ممن يميل إلى الهدير والتنظير أو الإصرار على المطالبة بالتصريحات بقدر تشديد التنويه ... نرجو أن يعم الأمن والعدل والسلام بأرض الجنوب وتتوقف أدوات القتل والدمار .. حفظ الله الجنوب وشعبه العظيم الصابر ...

## كيف لا والصراع بين الحق والباطل ؟

والحرية .. ويجب أن نكمل معركة الدفاع عن الأرض والحرية مهما كان الثمن ، ونعلم أن الثمن غالبا ، فنحن لسنا أفضل من الشباب الذين دفعوا الثمن من أعمارهم داخل السجون ، ولا من الشهداء الذين جادوا بأرواحهم دفاعاً عن الأرض، وإننا مستمرون في طريق الحرية والاستقلال ..

الصمود والشجاعة ووحدة الصف تجعل الأعداء يتراجعون في قراراتهم المرتعشة، وتضحيات الشهداء أساسها الدفاع عن تراب أرض الجنوب واستقرارها، والتحدي الذي نتصدى له كان سيكون أكثر بمنطق القوة لأنه أساس ردع الأعداء ..

وسياسة التكتلات القوية تحقق الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية وتصل إلى تحقيق الهدف المنشود - وهكذا منطلق العالم اليوم - وها هو اليوم يعيش على حافة حرب كونية ممكن أن تندلع بأي وقت، وكلما ازدادت قوتنا، ينبغي أن نزيدا حكمة، لأن الحكمة تعلمنا أن نستخدم القوة بشكل أقل، كي نزيدا عظمة، والاحترام للابواء ولا وجود للضعفاء... ويجب إعادة عمليات فرض الأمن والقانون

متمثلة في موافقته على زرع المشروع المحتل بالقوة على حساب حق شعب الجنوب في أرضه، وحقوق الأمة العربية بالتحرك وتقرير مصيرها بإرادتها ..

أما كلمة الحق المدوية، أما الموقف المشرف الذي غاب عن حياتنا السياسية، وبالذات عن المؤتمرات الدولية فهو ذلك المتمثل بمواجهة العدو اليمني في الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة، للمطالبة بطرد الاحتلال من أرض الجنوب وسجده بكل قوة ووضوح داعماً لأي مساع لإيجاد حل للقضية الجنوبية، فصرخة الشعب الجنوبي للمحتل غير كاف إن كان عنده ذرة كرامة أن يخرج مدحوراً من أرضنا ..

إذا ما ذكرت كلمة "احتلال" فإنما تعني أولاً وأساساً اليمنية العربية ، وإذا ما ذكر إلغاء الآخر من جذوره فذلك يعني المتوكلية ، وإذا ما تم الحديث عن العنصرية كنا نعني اليمن الشمالي كيف إذن نمارس مهمتنا حتى لا تكون شهود زور ؟ ... ونختتم بالمطالبة بأن يكون للاتحاد سلطة تنفيذية، وأن يقف بقوة ضد الاحتلال والقتل والاعتصام ومنح شعب الجنوب من تقرير مصيره وممارسة حياته في ظل العدل والكرامة

### د. ميثاق باعباد الشبيبي

الصراع الذي يجري على أرض الجنوب هو بين الحق والباطل ، هو صراع بين حماة الوطن وبين الطامعين به أو بالأحرى معركة بين الوطنيين وبين الخونة والمغلاء ، هي معركة بين من يريد أن يكون قراره مستقلاً وبين من يريد أن ينتزع منه القرار ويجعله ذليلاً، هي معركة بين دعاة الحرية والتحرر والانفتاح على العالم وبين دعاة الجهل والظلام والإرهاب وفتاوى التكفير ..

نعم .. هناك صراع ومواجهة مستعرة على أرض الجنوب بين طرفين ( حق وباطل ) ، دفاع عن الوطن واستقلاله وبين من يريد أن يهيمن عليه ويستعمله من جديد بسبب ثرواتها، وفي نهاية المطاف لمن سيكون النصر؟ شيء حتمي النصر سيكون إلى جانب الحق ضد الباطل مهما طال أمد المواجهة ..

علينا نحن أن نصحو من سباتنا، والإمكان دائماً ان ننظر للأمور من زاوية الوقائع لا النظريات، ها هي أرض الجنوب تذهب إلى المراكز الأولى بالفقر، والتخرس، والعطش، وتعاني من الإحجاب والتمييز والتملك والعنصرية وتنتظر ليس من بينها، بل من يحميها ..

يجب أن نقف كرجل واحد، ولكنه جسّد إرادة جماهير الجنوب جميعاً.. هو الضمير، هو صوت الأمة، هو منبه العالم أجمع إلى خطيئته الأصلية